

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 241 @ ممن حضر عندي وسمع علي بقراءة ابنة له في الموطأ حين عرضها له ، وكان فاضلا سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهري شيخ الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا . \$ 2 (ذكر من اسمه محمد) \$ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان الأبودري الأصل القاهري المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف كأبيه الماضي بالأبودري . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسوق المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والتريكي وأبي الفضل المغربي والقرافي ومن غيرهم كالعلم البلقيني والمحلي والمناوي وابن الديري والأمين الأقصرائي والعز الحنبلي وسمع من جماعة كالصلاح الحكري والشهاب الحجاري سمع منهما المسلسل ولازم السنهوري في الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاحمه فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق في الفقه والصرف وحضر دروس الولوي السنباطي واللقاني ثم بعد شيخه أخذ في البيضاوي عن الكمال بن أبي شريف وفي فنون الحديث عني واغتبط بذلك ، وتميز وشارك في الفضائل وربما أقرأ في العربية وتمرن به فيها كل من ولدي أبي البقاء وصلاح الدين ابني الجيعان وحج وأم بتربة الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة في مآربه وهو أحد نواب المالكية . . محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسي ابن أخي الهمامي الماضي أبوه وعمه حفظ كتبنا ولقيني مع أبيه بمكة في المجاورة الثالثة فعرضها علي وسمعا مني المسلسل وغيره . . محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله وأبو المحاسن وأبو حامد الفوي الأصل المكي الحنفي والد عبد الأول وعبد الرحمن وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين بمكة وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتفقه وطلب الحديث بنفسه فسمع من النشاوري والأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي وأبي الفضل النويري وابن صديق والمجد اللغوي ولازمه كثيرا وانتفع به في اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والإفتاء في ربيع الأول سنة ثلاث ووصفه بأوصاف جليلة أولها الإمام العالم العامل الأوحى العلامة أسد المناظرين